لقوله تعالى وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها والثالث المرتد وهو كافر مخلد في النار لقوله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والرابع كمن الخ صح صح

في النار وهذه الاقسام الخمسة كفار فلا تنفعهم شفاعة الشافعين من الملائكة والانبياء والصالحين والقسم الخ صح صح

واما نحو قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم هذا على ان كل مشرك كافر من غير عكس كما ذكرناه لاعلى ان الكافر والمشرك مترد فان صح صح

فاما الكفر فهو مخلوق لله تعالى رضي بخلقه لكنه لم يرض باتصافه في العباد لقوله تعالى ولا يرضى لعباده الكفر واما الشرك فهو ليس مخلوقا لان الشيء المخلوق انما يخلق على حسب رضاء الخالق والله سبحانه وتعالى ليس راضيا بخلق الشرك ولا راضيا باتصافه في العباد بل انما هو متفرع من الكفر بمعنى انه تعالى شاء له من الكفر لعلمه تعالى بصدوره من العباد ولما جعل الكفر مأخذا للشرك صار الكفر اعم منه فمادة الخ صح صح

بعض صح

Copyright © King Saud University